

ACHIEVEMENT MOTIVATION AMONG FEMALE RURAL DEVELOPMENT SPECIALISTS AT KAFR EL-SHEIKH AND GHARBIA GOVERNORATES

Abou Halima, Wafaa A.

Dept. of Rural Development, Fac of Home Economic, El-Azhar Univ.

دافعية الإنجاز لمهندسات التنمية الريفية بمحافظة كفرالشيخ والغربية
وفاء أحمد أبو حليمه
قسم تنمية الأسرة الريفية- كلية الإقتصاد المنزلى- جامعة الأزهر

الملخص

أستهدف هذا البحث التوصل إلى بناء مؤشر لقياس دافعية الإنجاز بين مهندسات التنمية الريفية يتسم بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، وكذا التعرف على الخصائص المميزة للمهندسات ذوات مستوى دافعية إنجاز منخفضة مقارنة بغيرهن من المبحوثات، وأخيراً التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بغيرها من المتغيرات المستقلة. ولتحقيق هذه الأهداف وقع الاختيار على محافظتى كفرالشيخ (محل الإقامة للباحثة)، والغربية (محل العمل) وتم إختيار عينة من مهندسات التنمية الريفية بمديرية الزراعة بكل محافظة بلغ عددها ٥٠ مهندسة بالغربية و ١٢٠ مهندسة بكفرالشيخ وبإجمالى ١٧٠ مهندسة ممن لا تقل مدة خبرتهن فى العمل بمجال التنمية الريفية عن سنة.

وقد جمعت البيانات من خلال المقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة إستبيان تم تحكيمها للتأكد من صلاحية مؤشر دافعية الإنجاز المستخدم فى هذه الدراسة وبقية المتغيرات الأخرى. وقد أستخدمت التكرارات العددية والنسبية ومعامل الثبات لكرونباخ (الفا) وإختبار (ت) ومعامل الارتباط البسيط والإنحدار التدريجى لتحليل وعرض البيانات.

وقد أوضحت النتائج ما يلى:

- بناء مؤشر لقياس دافعية الإنجاز مكون من ثمانية وعشرين عبارة يتمتع بدرجة صدق وثبات مقبولين إحصائياً بعد إستبعاد سبع عبارات.
- أن هناك فروقا بين خصائص المبحوثات اللانى لا يقل مستوى دافعية الإنجاز لهن عن متوسط مقارنة بغيرهن من ذوى مستوى دافعية إنجاز منخفضة وفى الإتجاه المتوقع.
- أن الغالبية العظمى من مهندسات التنمية الريفية المبحوثات ذوى دافعية إنجاز متوسط وفقاً لكل من المدى النظرى (٨٦,٥%)، والمدى المشاهد (٩٢,٩%).
- هناك خمسة متغيرات مستقلة ذات تأثير مغزوى على مستوى دافعية الإنجاز للمبحوثات هى الخبرة العملية بمجال التنمية الريفية، وعدد الأخوة للمبحوثة، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأخوة على مستوى إحتمالى ٠,٠١، وقدرة المبحوثة على المبادرة، والعمر على مستوى إحتمالى ٠,٠٥، وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوالى ٣٧,٧% من التباين فى درجة دافعية الإنجاز للمهندسات عينة البحث.

المقدمة والمشكلة

تمثل الدافعية عاملاً هاماً يتفاعل مع قدرات الفرد ويؤثر على أدائه فى العمل، وتعتبر الدافعية عن حالة يعيشها الفرد وتعمل على إستثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين، فالدافعية ليست سلوكاً معيناً أو شيئاً أو حدثاً يمكن ملاحظته على نحو مباشر وإنما هى تكوين أو نظام نستدل عليه من السلوك الملاحظ (قشقوش ومنصور، ١٩٧٩).

ولقد تعددت التعريفات التى تناولت مفهوم الدافعية كقوة مثيرة وموجهة للسلوك نحو هدف معين سواء كان هذا السلوك ذهنياً أو حركياً، فقد أشار إليها أتكينسون (Atkinson: 1964) على أنها إستعداد الفرد للمجاهدة فى سبيل تحقيق هدف معين.

ويرى عاشور (١٩٩٠) أن الدافعية تمثل القوة التى تحرك وتثير الفرد لكى يؤدي عملاً ما. أما يوسف (١٩٨٣) فيرى أن الفرد الذى تتوافر عنده الدافعية عادة ما يكون لديه إيمان قوى بتحقيق هدف معين، وعادة ما

يجبر نفسه ويبدل جهده نحو تحقيق هذا الهدف ويخلص نفسه من أي مؤثرات أخرى متنافسة مع تحقيقه له، كما يبين خليفه (٢٠٠٠) أن الدافعية هي العمليات أو الظروف الفسيولوجية والسيكولوجية، والفطرية أو المكتسبة، والداخلية أو الخارجية لدى الفرد والتي تحدد أو تصف كيف ولماذا يستمد السلوك ويوجهه نحو غاية أو هدف. ويكاد يجمع علماء النفس على أنه يمكن تفسير معظم أنماط السلوك الإنساني من خلال أحدي المكونات الدافعية الهامة، وهي الحاجة أو الدافع للإنجاز Achievement Motivation (باهي، وشلبى، ١٩٩٩). حيث يعد الدافع للإنجاز بعداً أساسياً لدى الأفراد ذوي الدافعية العالية لأن من أهم مظاهر الدافعية العامة الشعور بأهمية الوقت، والتفاني في العمل، والسعي نحو الكفاءة في تأدية المهام التي توكل إلى الشخص والرغبة المستمرة في الإنجاز (حسين: ١٩٨٨).

فالدافعية للإنجاز تتضمن المنافسة في مواجهة مستوى من التفوق والإمتياز Competition Against a standard of excellence، وهذه النزعة تمثل مكوناً أساسياً في دافعية الإنجاز، وتعتبر الرغبة في التفوق والإمتياز Desire to excel أو الإتيان بأشياء ذات مستوى راق، خاصية مميزة لشخصية الأفراد ذوي المستوى المرتفع في دافعية الإنجاز (قشقوش، ومنصور: ١٩٧٩).

ويرى العلماء أن الدافع للإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم والعمل فحسب، بل أنه من الضروري للاحتفاظ باهتمام الفرد وزيادة جهده بحيث يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب والإجهاد فيزيد من العمل والعطاء (شلبى، ١٩٩٣). وبذلك تعتبر الدافعية للإنجاز عاملاً محورياً للعلاقة المدركة بين الأسباب والنتائج، والتفسيرات السببية للفشل (الزيات: ١٩٨٩). ويؤكد مجاهد (١٩٨٧) نقلاً عن فيرون أن الدافعية للإنجاز ترتبط بأهداف محددة وبشكل عام يتضمن السلوك المنجز للنشاط الذي يتجه مباشرة نحو الاحتفاظ بمستويات معينة من الإمتياز والتفوق العقلي. ويرى موسى (١٩٨٧) أنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الأداء. أما الزيات (١٩٩٦) فيذكر أنها المحصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح، ودوافع تجنب الفشل. ويؤكد ذلك ما يذكره مورجان من وجود علاقة ارتباطية جيدة بين مستوى الأداء والدافع للإنجاز، فالأفراد ذوي الدافع للإنجاز يؤدون أعمالهم بصورة أفضل من غيرهم ذوي المستويات الأقل للدافع الإحرازي (باهي، ١٩٩٥)، فالدافع للإنجاز يقود الأفراد إلى زيادة معارفهم ومهاراتهم حتى يصبحوا بارعين في أعمالهم فيتعلموا بطريقة أسرع ويؤدوا أعمالهم في وقت أقل من غيرهم.

ويؤكد ما سبق ما توصل إليه عبدالقادر (١٩٧٨) من خلال إستقراؤه للدراسات السابقة إلى أن هناك ثلاثة دوافع فرعية للإنجاز تتمثل في الطموح العام، والنجاح والمثابرة على بذل الجهد، والتحمل من أجل الوصول للهدف.

ويذكر الأعرس وآخرون (١٩٨٣) أن الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يميلون إلى السلوك والتصرف بطرق وأساليب معينة تميزهم عن غيرهم من الأفراد، وأن هناك ثمانية عشر مظهراً للدافعية للإنجاز منها: التوجه للعمل، والانضباط، والتعاطف، والخوف من الفشل، والتقبل الاجتماعي، وقلق التحصيل الإيجابي، والمثابرة، والإستقلال، وإحترام الذات، وتقبل النجاح والفشل، والتوجه نحو المستقبل، والإستقرار في العمل، والتحكم في البيئة. كما يؤكد فرينش وآخرون (French, et al., 1985) على أن الأشخاص ذوي دافعية الإنجاز يتسمون بتحمل المسؤولية الشخصية لإيجاد حلول للمشكلات التي يتعرضون لها، والميل إلى وضع أهداف بعيدة، والميل إلى حساب المخاطرة، وتفضيل معرفة العائد لما يقومون به من أعمال. كما توصل الشربيني (١٩٨١) إلى إحدى عشرة سمة تعبر عن الدافع للإنجاز هي: الطموح، والمثابرة، والإستقلال، والجرأة الإجتماعية، وقدرة النفس، والإتقان، والحيوية، والفتنة، والتفاؤل، والمكانة. وحدد هيرمانز (Hermans, 1970) عشرة جوانب لمظاهر الدافع للإنجاز تتمثل في مستوى الطموح، وسلوك تقبل المخاطرة، والحراك الإجتماعي، والمثابرة، وتوتر العمل، وإدراك الزمن، والتوجه للمستقبل، وإختيار الرفيق، وسلوك التعرف، وسلوك الإنجاز.

وفي مجال دافعية الإنجاز لدى المزارع فقد توصل الإمام (١٩٨٨) إلى عدة خصائص مميزة لذوي دافعية الإنجاز منهم وهي الطموح الشخصي للمبحوث وأبناءه، والرؤية الشمولية للعمل وظروفه، والتخطيط المستقبلي لتحقيق الأهداف الشخصية، والحس الزمني، ووسائل تحقيق المطامح والأهداف، وموقع وقيمة العمل والأداء في الشخصية. أما فريد (١٩٨٩) فاستند في بحثه لقياس دافعية الإنجاز للمرشدين الزراعيين على مجموعة من الصفات هي الترتيب المسبق للأعمال، وتحديد الأهداف، والطموح العالي، والسلوك المتحفظ غير المغامر، والتحمل والمثابرة وإعادة التفكير في الصعوبات، وإدراك قيمة الوقت، والإتجاه نحو المستقبل، وإختيار مواقف المنافسة، والبحث عن التقدير والمكانة، والرغبة في الأداء الأفضل والمسئولية، والإستمتاع بالعمل، والإثابة العاجلة للعمل.

وبناءً على ما تقدم يمكن القول أن الدافعية للإنجاز تحتاج إلى المجاهدة، والطموح، والتفاني، والإخلاص، والصبر، والمثابرة، والإتقان، والتجويد، والحيوية، والتفاؤل، والجرأة، والثقة بالنفس، والفطنة، وإعمال العقل، وقيمة الوقت، والعمل والمنافسة، والإبداع، والرغبة في تحمل المسؤولية، والإستمتاع بالعمل، والإعتزاز بالنجاح، وقهر الفشل، والإتقان والتميز وغيرها من الصفات التي تشكل الدافعية للإنجاز لدى فرد. وهنا يؤكد فريد (١٩٨٩) على أن أى تنظيم بصفة عامة والإرشاد خاصة ليصبح فعالاً عليه أن يحيط بالمشكلات الدافعية وأن يعنى لماذا يسلك الناس ما يسلكون كمدخل للتنمية الموارد البشرية لتسير جنباً إلى جنب مع تنمية الموارد المالية والمادية التي يحتاجها العمل الإرشادي ليكتمل وليصبح أكثر فعالية.

ومع إزدياد جهود التنظيم الإرشادي الزراعي نحو المرأة الريفية والإهتمام بتنميتها وتطويرها نظراً لما تمثله من ثروة قومية لا يستهان بها، حيث تمثل من حيث التعداد ما يقرب من نصف سكان الريف، وتقوم بالعديد من الأدوار من تنشئة إجتماعية، وإتخاذ قرارات خاصة بالأبناء والتغذية والصحة والتعليم، وتشارك الرجل في كثير من أعمال الحقل، بل أصبح هناك من العمليات الزراعية التي تقوم بها بمفردها (أبو السعود وآخرون: ١٩٩١)، إلى جانب دورها في مجال الثروة الحيوانية والدواجن والألبان والتسويق، هذا الإهتمام تمثل في الجهود التي تقوم بها مهندسات التنمية الريفية بالإرشاد الزراعي واللاتي تمثلن همزة الوصل الحقيقية بين الإرشاد الزراعي كوكلاء للتغيير وبين المرأة الريفية. فإذا لم يكن لدى هؤلاء المهندسات الرغبة في بذل أقصى جهد ممكن في عملهن فلن يتحقق التغيير المنشود.

وعلى ذلك يحاول هذا البحث الإجابة على ثلاثة أسئلة رئيسية يمكن صياغتها علنا نحو التالي:

- ١- كيف يمكن التعرف على دافعية الإنجاز لدى مهندسات التنمية الريفية؟
- ٢- ما هي الخصائص التي تميز مهندسات التنمية الريفية ذوات مستوى دافعية إنجاز مرتفعة مقارنة بغيرهن من ذوى المستوى المنخفض؟
- ٣- ما هي المتغيرات الشخصية ذات العلاقة بدرجة دافعية الإنجاز لدى مهندسات التنمية الريفية؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث بصفة أساسية للتعرف على دافعية الإنجاز بين مهندسات التنمية الريفية ويمكن تحقيقه من خلال ثلاثة أهداف فرعية هي:

- ١- بناء مقياس يمكن من خلاله التعرف على دافعية الإنجاز لدى مهندسات التنمية الريفية وتتوافر فيه درجة مناسبة من الصدق والثبات.
- ٢- التعرف على الخصائص المميزة لمهندسات التنمية الريفية ذوى المستوى المرتفع لدافعية الإنجاز مقارنة بغيرهن من ذوى المستوى المنخفض؟
- ٣- الوقوف على الأهمية النسبية للمتغيرات الشخصية المحددة لدرجة دافعية الإنجاز لدى مهندسات التنمية الريفية.

الطريقة البحثية

منطقة وعينة البحث:

لتحقيق أهداف البحث فقد وقع الإختيار على محافظة كفر الشيخ (محل الإقامة)، والغربية (محل العمل) كمنطقة جغرافية لإجراء هذا البحث، وذلك على عينة من مهندسات التنمية الريفية العاملات بإدارة الإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة بكل محافظة ممن لانتقل مدة عملهن عن سنة في مجال التنمية الريفية بواقع (٥٠) مهندسة بكفر الشيخ، و(١٢٠) مهندسة بالغربية، وإجمالى عينة بلغ مقدارها (١٧٠) مهندسة بمحافظتى الدراسة.

بناء مؤشر دافعية الإنجاز:

لبناء مؤشر لقياس دافعية الإنجاز في صورته الأولية كان من الضروري أن يمر بمرحلتين أساسيتين هي: إعداد المؤشر في صورته الأولية، والتعرف على رؤية المحكمين لمدى صلاحيته لقياس الغرض الذي وضع لقياسه (الصدق الظاهري للمؤشر).

ولإعداد المؤشر المقترح لقياس دافعية الإنجاز فقد تم حصر العديد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بموضوع البحث وتحديد السمات والعناصر التي تشكل في مجملها دافعية الإنجاز، وأعدت ٣٦ عبارة بصفة مبدئية روعى في إعدادها ملاءمة محتواها لقياس عناصر دافعية الإنجاز طبقاً للنظريات التي فسرتها والتي تعبر عن سمات دافعية الإنجاز من وجهة نظر الباحثة، واعتقاداً منها أنها تشكل في مجموعها مؤشراً يصلح لقياس دافعية الإنجاز لدى مهندسات التنمية الريفية عينة البحث.

وللتعرف على الصدق الظاهري للمؤشر الذي وضع في صورته الأولية فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين - كل على حدة- من الأساتذة والمتخصصين في مجال الإرشاد الزراعي والاجتماع الريفي وقد طلب من كل محكم أن يوضح مدى صلاحية كل من العبارات الست والثلاثون التي تمت صياغتها وذلك على مقياس ثلاثي- صالحة تماماً، وصالحة لحد ما، وغير صالحة لقياس العنصر الذي تمثله أي من تلك العبارات. وكذا المؤشر بصفة إجمالية. هذا وقد تم الاختبار النهائي للعبارات وفقاً لما أقره المحكمون حيث تم حذف عبارة واحدة وتعديل بعض العبارات الأخرى، وإنتهت الصورة الأولية من بناء مؤشر دافعية الإنجاز إلى خمس وثلاثون عبارة ملائمة من حيث البناء اللغوي وصلاحيتها لقياس دافعية الإنجاز لدى مهندسات التنمية الريفية عينة البحث من وجهة نظر المتخصصين.

إعداد الاستبيان وطريقة جمع البيانات:

أعدت إستمارة الاستبيان في صورتها الأولية لتشمل جزئين أساسيين هما: الجزء الخاص بمؤشر قياس دافعية الإنجاز لدى مهندسات التنمية الريفية عينة البحث (كمتغير تابع) والذي تم وضعه وتحكيمة، والجزء الثاني يحتوى على ثمانية متغيرات مستقلة تتوقع الباحثة أنها ذات علاقة بدافعية الإنجاز وهي:

- ١- **العمر:** وقيس برقم مطلق يعبر عن عمر المبحوثة.
- ٢- **الخبرة العملية بمجال التنمية الريفية:** وقيست برقم مطلق يعبر عن مدة خبرة المبحوثة.
- ٣- **عدد الأخوة:** وقيس برقم مطلق يعبر عن عدد الأخوة بالنسبة للمبحوثة.
- ٤- **متوسط عدد سنوات تعليم الأخوة:** وقيس من خلال قسمة مجموع سنوات تعليم الأخوة للمبحوثة على عددهم.
- ٥- **الثقة بالنفس:** وقد قيست من خلال أربعة عبارات تدور حول توقع النجاح للأعمال التي تقوم بها المبحوثة وسلامة القرارات التي تتخذها، وعدم التردد في أعمالها، وعدم التخوف من نقد الآخرين.
- ٦- **القدرة على المبادرة:** وقيست من خلال أربعة عبارات تسعى لقياس قدرة المبحوثة على المبادرة من حيث الإسراع في تقديم الأفكار والإقتراحات في العمل وعدم تقليد الآخرين.
- ٧- **الإصرار:** وقد قيست من خلال أربع عبارات تعبر عن التمسك بتحقيق الأهداف الموضوعية وإنجاز الأعمال مهما كلفت من جهد والمثابرة وعدم الإقدام على أي تنازل يقلل من شأن العمل.
- ٨- **الاستقلالية:** وقد قيست من خلال ست عبارات تعبر عن الإعتماد على الذات واكتساب المعرفة والخبرة بالعمل وتحقيق الرضا الشخصي من حيث العمل والملبس وإبداء الرأي وتجنب القرارات العشوائية.

وقد أعطيت المبحوثة لكل عبارة من عبارات المتغيرات الأربعة السابقة ثلاثة إستجابات (موافق-سيان- غير موافق) وبأوزان ٣، ٢، ١ لكل منها.

وقد تم عرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين وتعديل ما لزم تعديله ثم أجرى الاختبار المبدئي لها لضمان صلاحيتها للعمل الميداني، ثم صيغت في صورتها النهائية. وأخيراً فقد جمعت بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثات عينة البحث، وأستخدمت التكرارات العددية والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" ومعامل "الف" ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الانحدار التدريجي، ومعامل الانحدار الجزئي القياسي في تحليل وعرض بيانات هذا البحث.

النتائج ومناقشتها

يمكن عرض أهم النتائج وفقاً لأهداف البحث كما يلي:
أولاً: النتائج التي تتعلق بثبات وصدق مؤشر دافعية الإنجاز:
أ- الصدق الإحصائي للمؤشر:

أمكن تحقيق الصدق الإحصائي لبيانات المؤشر الخمس والثلاثون بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمؤشر وتوضح النتائج الواردة بجدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط لبيانات المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فيما عدا عبارتين أرقام ٦، ١٥ كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، في حين لم يثبت معنوية العبارات أرقام ٣، ٤، ١٢، ٢١، ٢٢ عند أى مستوى إحصائي. وعلى ذلك فقد تم الإبقاء على العبارات ذات معاملات الارتباط المغزوية عند المستوى الإحصائي ٠,٠١، وإستبعاد ما دون ذلك، أى تم إستبعاد سبع عبارات وهى أرقام (٦، ١٥، ٣، ٤، ١٢، ٢١، ٢٢)، وعليه فقد إقتصرت المؤشر على ثمانى وعشرون عبارة فقط كانت جميعها ذات إرتباط مغزوى عند مستوى ٠,٠١ مع الدرجة الكلية للمؤشر فى صورته النهائية، جدول (١).

جدول (١): قيم معاملات الارتباط البسيط بين بنود مقياس دافعية الإنجاز ودرجته الإجمالية

م	العبارة	قيمة معامل الارتباط الأولية	قيمة معامل الارتباط النهائية
١	تبدل المهندس كل ما فى وسعها لإنجاح العمل المسند لها دون غيرها	**٠,٤٢٤	**٠,٥١٨
٢	المهام التى يحتاج مسئولية كبيرة لاتجذبني على الإطلاق.	**٠,٤٢٦	**٠,٤٠١
٣	عندما تسند إلى مهمة أقوم بها على الوجه الأكمل بكل دقة.	٠,٠٥٨	-
٤	لا أترك العمل المكلفه به إلا بعد الإنتهاء منه تماماً.	٠,٠٧٧	-
٥	إذا واجهتني مشاكل فى عملي أتركها للمسولين لحلها.	**٠,٣٠١	**٠,٣٢٢
٦	عندما تواجه المهندس أى مشكلة تفقد حماسها للعمل على طول.	*٠,١٦٥	-
٧	تحاول المهندسة جاهدة بالصبر والمثابرة تحقيق نتائج ناجحة رغم ما يقابلها من مشاكل.	**٠,٢٦٨	**٠,٢٦١
٨	أرغب فى القيام بالمهام التى تبرز مواهبي وتميزني عن غيري	**٠,٥٥٣	**٠,٥٧٦
٩	تبدل المهندسة جهداً كبيراً حتى تتمكن من تحقيق نجاحات أكبر من غيرها.	**٠,٥١٣	**٠,٥٥٢
١٠	تعمل المهندسة لمدة طويلة بدون ملل أو تعب حتى تصل إلى نتائج.	**٠,٥٩٣	**٠,٥٩٧
١١	عادة ما ابذل كل جهدي للوصول إلى الهدف المحدد مهما كانت الصعوبات.	**٠,٣٩٩	**٠,٤١٧
١٢	تشعر المهندسة المجتهدة بالسعادة لنجاح مجهوداتها.	٠,١٠١	-
١٣	يمكنني التقدم فى عملي إذا كان لدى علم دائم نتيجة هذا العمل.	**٠,٣٦٩	**٠,٣٩٧
١٤	المهندسنة الناجحة هى التى تخطط وتعمل بحساب كل عمل تقوم به	**٠,٢٣١	**٠,٢٦٩
١٥	عندما لاتظهر نتائج عملي أشعر بالضيق وأكف عن الإستمرار فيه.	*٠,٢٠٠	-
١٦	أسعد عندما تلجأ لى الريفات للمشورة أكثر من غير من المهندسات.	**٠,٤٢٧	**٠,٥١٤
١٧	أشعر أنني غير راضية عن نفسي لعدم قدرتي على تطوير الريفات	**٠,٤٤٨	**٠,٤٧٠
١٨	تفضل المهندسة وتتجذب للمهام التى تتناسب مع قدراتها	**٠,٢٨٥	**٠,٣٢١
١٩	تميل المهندسة للمهام التى تكسيها خبرات ومعارف أكثر.	**٠,٣٩١	**٠,٤٦٦
٢٠	لا أشعر بالحماس عند القيام بأى عمل يسند لى.	**٠,٢٩٩	**٠,٣١٣
٢١	تتحمس المهندسة للقيام بالأعمال البسيطة التى تكون نتيجتها مضمونة	٠,٠٧٨	-
٢٢	المرشدة المتميزة هى التى تفضل القيام بالمهام التى يكون احتمال النجاح فيها أكثر من ٥٠%	٠,١٤٥	-
٢٣	لاتفضل المهندسة القيام بأى عمل تكون إحتمالات النجاح فيه ضعيفة	**٠,٢٣٠	**٠,٤٤٩
٢٤	أقوم بعمل على الوجه الأكمل بغض النظر عن الفوائد المادية	**٠,٣٤٨	**٠,٤٢٢
٢٥	أحب أداء المهام التى أشعر معها بالفخر عند النجاح.	**٠,٤٩٨	**٠,٥١١
٢٦	نجاحي فى إنجاز عملي مسألة حتمية.	**٠,٣٨٦	**٠,٤١٩
٢٧	أفضل العمل فى جو من التنافس يظهر جهدي وإمكانياتي.	**٠,٣١٨	**٠,٣٤٨
٢٨	لا أحب الإستسلام للصعاب.	٠,٤٤٣	**٠,٤٨٦
٢٩	كثيراً ما أتهاون فى أمور من الواجب أخذها بجدية.	**٠,٦١٢	**٠,٦٨٨
٣٠	أبدو وكأنتي أحيا من أجل تحقيق أهداف كثيرة.	**٠,٦٨٨	**٠,٧١٥
٣١	من الصعب أن أحميد عن آمالي رسمتها لنفسي	**٠,٥٠١	**٠,٥٤٢
٣٢	أشعر بالضيق عندما يمر الوقت دون أن أحقق شيئاً	**٠,٦٦٩	**٠,٧١٢
٣٣	لا أحب أن يتفوق على أحد	**٠,٦٤٠	**٠,٦٥٨
٣٤	أفضل إنجاز أعمالي أول بأول	**٠,٥٦٥	**٠,٦١١
٣٥	وصولي إلى مركز عالى فى عملي شئ مهم جداً	**٠,٣٨٥	**٠,٤١٨

ب- ثبات المقياس:

تم التوصل إلى ثبات المؤشر النهائي لدافعية الإنجاز بعد تطبيقه على عينة البحث من مهندسات التنمية الريفية والمكون من العبارات الثماني والعشرون باستخدام معامل الفا لكرونباخ في صيغته التالية:

$$\text{معامل الفا (معامل كرونباخ)} = \frac{N}{N-1} (1 - \frac{\text{مجموع مجعك}}{\text{مجموع}})$$

حيث: مج ع ن = مجموع تباين عبارات الاختبار.

مج ع ك = التباين الكلي للاختبار.

ن = عدد أجزاء الاختبار.

ووجد أن معامل ثبات المقياس هو ٠,٦٧٩ وهو معامل مرتفع نسبياً يجعل المقياس مقبولاً.

جـ الصدق الذاتي للمؤشر:

وقد تم التوصل إليه بحساب الجزء التريبيعي لمعامل الثبات (ألفا) حيث بلغ مقداره $(0,697)$ = ٠,٨٣٥. وهي قيمة مقبولة.

وبناءً على النتائج السابقة والتي تتعلق بالصدق وثبات المؤشر المقترح لقياس دافعية الإنجاز للمهندسات عينة البحث بوصفه المتغير المحوري للدراسة فقد أمكن الإعتماد عليه وقبوله كأداة للقياس.

ثانياً: النتائج التي تتعلق بمستوى دافعية الإنجاز للمهندسات عينة البحث:

عند التعرف على مستوى دافعية الإنجاز للمهندسات عينة البحث وباستعراض كل من المدى النظري، والمشاهد لدرجات مقياس دافعية الإنجاز لديهن والذي تم إختياره وتطبيقه على المبحوثات، فقد أوضحت البيانات أن المدى النظري قد تراوح ما بين ٢٨، ٨٤ درجة، وتراوح المدى المشاهد بين ٤٨، ٧٢ درجة. مما يوضح مدى الاختلاف بينهما، وتمركز درجات الدافعية في الجزء الأوسط من المقياس دون الأطراف، الأمر الذي يعني أن غالبية المبحوثات نوات مستوى متوسط من دافعية الإنجاز، حيث بلغت نسبتهن ٩٤,٩٤% وفقاً للمدى النظري، و٨٦,٤٧% وفقاً للمدى المشاهد. وذلك في مقابل ١,٧٧%، و٨,٢٤% لذوات دافعية إنجاز منخفضة، و٥,٣٩% للمستوى المرتفع لمهندسات التنمية الريفية عينة البحث لكل منهما، جدول رقم (٢).

جدول (٢): توزيع المهندسات المبحوثات وفقاً لدافعتهن الإنجازي

وفقاً للمدى المشاهد			وفقاً للمدى النظري		
%	العدد	المستوى	%	العدد	المستوى
٨,٢٤	١٤	منخفض (٥٥ فأقل)	١,٧٧	٣	منخفض (٤٧ فأقل)
٨٦,٤٧	١٤٧	متوسط (٥٦-٦٣)	٩٢,٩٤	١٥٨	متوسط (٤٨-٦٥)
٥,٢٩	٩	مرتفع (٦٤ فأكثر)	٥,٢٩	٩	مرتفع (٦٦ فأكثر)
١٠٠,٠	١٧٠	المجموع	١٠٠,٠	١٧٠	المجموع

وهذه النتائج تشير في مدلولها إلى أن هناك تطابقاً نسبياً بين مستوى دافعية الإنجاز للمهندسات عينة البحث وفقاً لأي من المدى النظري أو المشاهد لمؤشر دافعية الإنجاز لهن وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الأعمال التي يكلفن بها والقوانين التي تسير عليهن ومدى الإلتزام بها وعدم إعطاء المرونة الكافية لأعمال الفكر والتحرر من عبائة الأعمال الروتينية التي يتم تحريكهن من خلالها.

ثالثاً: النتائج التي تتعلق بخصائص المبحوثات:

للتعرف على خصائص المبحوثات بصفة عامة توضح بيانات جدول (٣) أن حوالي (٦١,٢%)، (٥٥,٣%) من ذوى النشأة، والإقامة بالحضر على التوالي،، وأن مهنة الوالد لحوالي (٤١,٢%) منهن كانت الأعمال الحرة، (٣٩,٤%) بالأعمال الوظيفية، (١٩,٤٥) فقط بالأعمال الزراعية. كما بلغ المتوسط الحسابي لعدد الأخوة للمبحوثة حوالي (٤) أخوة، ومتوسط مدة الخبرة العملية حوالي ٦ سنوات، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأخوة حوالي (٩,٠٢) سنة، ومتوسط درجة الثقة بالنفس حوالي (٧,٦٨) درجة، ومتوسط القدرة على المبادرة (٧,٢٢) درجة، ومتوسط الإصرار حوالي (١٠,٦٣) درجة، ومتوسط الإستقلالية (١٣,٤٧) درجة، وأخيراً فقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمار المبحوثات حوالي (٣٣,٤٧) سنة.

جدول (٣): توزيع المهندسات الزراعيات المبحوثات وفقاً لخصائصهن الشخصية النوعية والمتوسط والانحراف المعياري للخصائص الكمية

المتغيرات	ريفى %	حضرى %	مزارع %	أعمال حرة %	موظف %	x وحدة	S.d وحدة
النشأة	٣٨,٣	٦١,٢	-	-	-	-	-
محل الإقامة	٤٤,٧	٥٥,٣	-	-	-	-	-
مهنة الوالد	-	-	١٩,٤	٤١,٢	٣٩,٤	-	-
عدد الأخوة	-	-	-	-	-	٤,٤٦	١,٦٦
الخبرة العملية	-	-	-	-	-	٦,٣٤	٤,٠٥
متوسط عدد سنوات تعليم الأخوة	-	-	-	-	-	٩,٠٢	١,١٨
الثقة بالنفس	-	-	-	-	-	٧,٦٨	١,٤٨
القدرة على المبادرة	-	-	-	-	-	٧,٢٢	١,٨٦
الإصرار	-	-	-	-	-	١٠,٦٣	٢,٠١
الاستقلالية	-	-	-	-	-	١٣,٤٧	٣,٢٠
العمر	-	-	-	-	-	٣٧,٨٠	٣,٢٠
الإجمالى	١٧٠ مبحوثة						

وللتعرف على مدى إختلاف الخصائص ذات القياس الكمى بإختلاف درجة دافعية الإنجاز للمبحوثات فقد تمت المقارنة بين المبحوثات ذوى دافعية الإنجاز المنخفض غيرهن من بقية المبحوثات اللاتى يتميزن على الأقل بمستوى دافعية متوسط، وبإستعراض بيانات جدول (٤) يتضح أن المبحوثات ذوات دافعية الإنجاز المنخفض يتميزن بخصائص تختلف عن نظيرتها من غيرهن من المبحوثات حيث بلغ متوسط عدد الأخوة للمجموعتين (٦,٢١، ٤,٣١) على الترتيب، وبلغ متوسط عدد سنوات تعليم الأخوة (٤,٢٢، ٩,٣٨) سنة للفئتين على التوالي، ومتوسط درجة الثقة بالنفس (٥,٧٩، ٧,٨٥) للفئتين على التوالي، ومتوسط القدرة على المبادرة (٥,٢١، ٧,٤٠) للفئتين على التوالي، ومتوسط درجة الإصرار (٧,٨٦، ١٠,٨٨) للفئتين على التوالي، ومتوسط درجة الإستقلالية (٩,١٤، ١٧,٨٦) للفئتين على التوالي. كما توضح قيم (ت) المناظرة أن الفرق بين بين المجموعتين فى كل الصفات الست ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١. وهذه النتائج توضح أن دافعية الإنجاز تكون مرتفعة عند مهندسات التنمية الريفية اللاتى ليهن عدد من الأخوة قليل، ومتوسط مستوى تعليم الأخوة كبير، إلى جانب تمتعهن بصفات نفسية كالثقة بالنفس، والقدرة على المبادرة، والإصرار، والإعتماد على النفس أو الإستقلالية.

جدول (٤): الفرق بين المبحوثات منخفضات دافعية الإنجاز ونظيرتهن متوسطات ومرتفعات دافعية الإنجاز

المتغير	دافعية إنجاز منخفضة		دافعية الإنجاز مرتفعة		قيمة "ت"
	s.d	X	s.d	X	
العمر	٣٦,٦٤	٥,٢٦	٣٧,٩٢	٥,٥٨	٠,٦٧-
مدة الخبرة العملية	٤,٨٦	٢,٩٦	٦,٤٨	٤,١٢	١,٤٤
عدد الأخوة	٦,٢١	١,٥٣	٤,٣١	١,٥٨	**٤,٣٢
متوسط عدد سنوات تعليم الأخوة	٤,٢٢	٢,١٨	٩,٣٨	١,٤٩	**٣,٧٣
الثقة بالنفس	٥,٧٩	١,٧٢	٧,٨٥	١,٣٤	**٥,٤٠
القدرة على المبادرة	٥,٢١	١,٩٧	٧,٤٠	١,٧٥	**٤,٤٢
الإصرار	٧,٨٦	٢,٦١	١٠,٨٨	١,٧٥	**٥,٩١
الإستقلالية	٩,١٤	٣,٤٤	١٣,٨٦	٢,٨٨	**٥,٧٧
مجموع العينة	١٤		١٥٦		

رابعاً: النتائج التى تتعلق بالعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودافعية الإنجاز للمهندسات عينة البحث:

بمراجعة نتائج تحليل الارتباط البسيط لبيرسون بين المتغيرات المستقلة التى تتطوى عليها مصفوفة الارتباط ودافعية الإنجاز للمبحوثات، يتضح أن هناك سبعة متغيرات مستقلة ذات علاقة إرتباطية بدافعية الإنجاز منها ست متغيرات ذات علاقة مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ وهى الخبرة العملية بمجال التنمية الريفية (٠,٣٤٨)، وعدد الأخوة للمبحوثة (-٠,٢٥٩)، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأخوة (٠,٢١٤)، والثقة بالنفس (٠,٢٠٦)، والقدرة على المبادرة (٠,٢٦٣)، والإستقلالية (٠,٢٩٦)، فى حين كان متغير الإصرار على تحقيق الأهداف ذات علاقة إرتباطية مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ حيث بلغ معامل الارتباط له (٠,١٩٤)، وأخيراً لم يثبت مغزوية العلاقة الإرتباطية بين عمر المبحوثة ودافعيته للإنجاز عند أى مستوى إحتمالى يمكن قبوله، جدول (٥).

جدول (٥): نتائج الارتباط والانحدار بين الدافع الإنجازي كمتغير تابع وبعض المتغيرات المستقلة

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الانحدار الجزئي	معامل الانحدار الجزئي القياسي	قيمة "ت"
العمر	٠,٠٨٢	٠,١١١-	٠,١٦٨-	٢,٤١٤-
الخبرة العملية بمجال التنمية الريفية	**٠,٣٤٨	٠,٢٤٩	٠,٢٧٨	٤,١٥٨
عدد الأخوة	**٠,٢٥٩-	١,٢٦١-	٠,٥٧٠-	٦,٥٢٩-
متوسط عدد سنوات تعليم الأخوة	**٠,٢١٤	٠,٢٥٧	٠,٥٤١	٦,١٨٩
الثقة بالنفس	**٠,٢٠٦	٠,١١٩-	٠,٠٤٨-	٠,٥٢٢-
القدرة على المبادرة	**٠,٢٦٣	٠,٣٧٠	٠,١٨٨	٢,٢٠٠
الإصرار	*٠,١٩٤	٠,٢٤٩-	٠,١٣٣-	١,٤٥٨-
الاستقلالية	**٠,٢٩٦	٠,١٢٤	٠,١٠٦	١,٢٢٢

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠,٦١٤
 قيمة معامل التحديد (R²) = ٣٧,٧
 قيمة "ف" لدالة الانحدار = ١١,٨٦
 * معنوى عند مستوى ٠,٠٥
 ** معنوى عند مستوى ٠,٠١

وللتعرف على الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة السابقة في تفسير التباين في درجة دافعية الإنجاز لدى المبحوثات بإستخدام تحليل الانحدار المتعدد والتي أوضحت نتائج جدول (٥) أن هناك خمسة متغيرات مستقلة من بين المتغيرات الثمانية التي تشتمل عليها دالة الانحدار كانت ذات إسهام مغزوي منها ثلاثة كان تأثيرها مغزويًا عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١، وفقاً لقيمة "ت" المناظرة لمعامل الانحدار الجزئي لكل منها وهي الخبرة العملية بمجال التنمية الريفية (٤,١٦)، وعدد الأخوة للمبحوثة (٦,٥٣)، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأخوة (٦,١٩)، في حين كان إسهام متغيري قدرة المبحوثة على المبادرة، والعمر مغزويًا عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة "ت": المناظرة للانحدار الجزئي لكل منهما (٢,٢٠)، (٢,٤٢) على الترتيب، ولم تكشف قيمة "ت" عن أى إسهام معنوي لمتغيري الإصرار على تحقيق الأهداف، والإستقلالية في تفسير التباين في دافعية الإنجاز للمبحوثات عند أى مستوى إحتمالي يمكن قبوله.

وعلى ذلك يتضح أن تأثير متغير العمر قد ظهر في ظل وجود بقية المتغيرات المستقلة الأخرى، وإحتفاء تأثير متغيري الإصرار على تحقيق الأهداف والإستقلالية في وجود تلك المتغيرات.

وبمراجعة قيمة "ف" لدالة الانحدار يتضح أن المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة كانت ذات علاقة ارتباطية مغزوية بدافعية الإنجاز وبمعامل ارتباط متعدد (R) بلغ مقداره (٠,٦١٤) حيث بلغت قيمة (ف) لدالة الانحدار ١١,٨٦ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عنمد المستوى الإحتمالي ٠,٠١، وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تشرح وتفسر حوالي ٣٧,٧% من التباين في درجة دافعية الإنجاز للمهندسات عينة البحث.

وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي القياسي الأهمية النسبية لتأثير كل منها حيث جاء متغير عدد الأخوة للمبحوثة في المرتبة الأولى بمعامل إنحدار جزئي قياسي بلغ (٠,٥٧٠-)، يليه متوسط عدد سنوات تعليم أخوة المبحوثة (٠,٥٤١)، ثم الخبرة العملية بمجال التنمية الريفية (٠,٢٧٨)، والقدرة على المبادرة (٠,١٨٨)، وأخيراً عمر المبحوثة (٠,١٦٨-).

وتخلص الباحثة إلى أن إنحسار الغالبية العظمى من المبحوثات في فئة مستوى الدافع الإنجازي المتوسط ربما يرجع إلى ما يتبع في العمل بصفة عامة من برامج الترفيه. والعلاوات الدورية التي تقوم على الأقدمية وأنماط القيادة والإشراف التي تعمل على إسعاد جميع المرؤوسين بدون إستثناء ودون تفرقة بينهم على أساس سلوكهم وإدارتهم في العمل مما يضعف من الدافع الإنجازي لديهم. لذا يجب على المسؤولين في الجهاز الإرشادي (قسم التنمية الريفية) أن يعملوا على توفير المقومات التي تساعد وتنمي دافعية الإنجاز لدى مهندساتها من نظم العمل وسياسة وفرص الترقى والنمو وتنمية العلاقات الجيدة بين الرئيس والمرؤوس بشكل يضمن الإجابة والسرعة والتميز في الأداء لتحقيق التنمية المنشودة للمرأة الريفية.

المراجع

أبو السعود، خيرى حسن، وأستيرو، فلورا (دكتوران): دراسة حول دور المرأة والشباب في التنمية الريفية مع التركيز على إنتاج وإستهلاك المواد الغذائية، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، القاهرة، ١٩٧٩.

الزيات، فتحى مصطفى (دكتور): دافعية الإنجاز والانتماء لدى ذوى الإفراط والتفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية، منشورات مركز البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة أم القرى، العدد (٥)، ١٩٨٩.

الزيات، فتحى مصطفى (دكتور): سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطى والمنظور المعرفى، سلسلة علم النفس المعرفى، دار النشر للجامعات، ١٩٩٦.

الأعسر، صفاء، وإبراهيم قشقوش، ومحمد سلامه (دكاتره): دراسة إستطلاعية للعلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات العقلية والشخصية والإجتماعية فى المجتمع القطرى، الدوحة، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١٩٨٣.

الإمام، محمد السيد (دكتور): دافعية العمل والإنجاز فى قرية مصرية، القياس والمحددات الإجتماعية، المؤتمر الدولى الثالث عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الإجتماعية والسكانية، القاهرة، المجلد رقم (١٢)، ١٩٨٨.

باهى، مصطفى حسن، وأمينة إبراهيم شلى (دكتوران): الدافعية (نظريات وتطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٩.

حسن، حسن على (دكتور): سيكولوجية الإنجاز "الخصائص المعرفية والمزاجية للشخصية الإنجازية"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٨.

حسين، محيى الدين أحمد (دكتور): دراسات فى الدافعية والدوافع، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٨.

خليفة، عبداللطيف محمد (دكتور): الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠. شلى، أمينة إبراهيم: العلاقة بين إختلاف التفسير السببى لدافعية الإنجاز وتقدير الذات والإتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٩٣.

عاشور، أحمد صقر (دكتور): السلوك الإنسانى فى المنظمات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٠. عبدالقادر، محمود (دكتور): دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمى عند طلاب جامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٩٧٨.

فريد، محمد أحمد (دكتور): دافعية الإنجاز للمرشدين الزراعيين المحليين بمحافظة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم (٥٨)، القاهرة، ١٩٨٩.

قسقوش، إبراهيم، وطلعت منصور (دكتور): دراسات فى علم النفس الدفعى "دافعية الإنجاز وقياسها"، المجلد الثانى، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٩.

مجاهد، أبوالمجد إبراهيم: العلاقة بين المستوى الثقافى للأسرة ودافعية الإنجاز، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٧.

موسى، فاروق عبدالفتاح: مقارنة نمو الذكاء ونمو تقدير الذات فى الطفولة والمراهقة (دراسة ميدانية عن تلاميذ المدارس)، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٧.

يوسف، سمير محمد (دكتور): إدارة المنظمات "الأسس النظرية والنواحى التطبيقية"، دار الفكر العربى، ١٩٨٣.

Atkinson, J. W., An Introduction to Motivation, New Jersey: Van Nostrand-Reinhold, 1964.

Hermans, H. J., A Questionnaire Measure of Achievement Motivation, Journal of Applied Psychology, 1970.

French, W.L., Kast, F.E., Rosen Zweig, J.E., Understanding Human Behavior in Organizations, New York: Harper & Row Pub., 1985.

ACHIEVEMENT MOTIVATION AMONG FEMALE RURAL DEVELOPMENT SPECIALISTS AT KAFR EL-SHEIKH AND GHARBIA GOVERNORATES

Abou Halima, Wafaa A.

Dept. of Rural Development, Fac of Home Economic, El-Azhar Univ.

ABSTRACT

This study aimed to construct a valid and reliable an index for achievement motivation, identifying the level of achievement motivation among the female rural development specialists, identify the differences between the respondents who have a low level of achievement motivation and the others who have moderate and high levels, and to identify the relation between achievement motivation and independent variables.

To achieve these objectives 170 respondents were selected as a random sample from among female rural development specialists in Kafr El-Sheikh (120) and Gharbia (50).

Data were collected through interviews using judged and pre-tested questionnaire. Frequencies, percentages, "T" test, correlation and regression were used to analyze and present the data.

The findings showed that:

- A valid and reliable index could be constructed using 28 items (statements) the anther 7 statements were excluded.
- The fast majority of respondents have a moderate level of achievement motivation..
- There are significant differences between respondents with different levels of achievement motivation.
- Five independent variables have significant regression coefficients with achievement motivation. These are work experience, number of respondents` sons, mean education years of sons, age, and initiative. These five independent variables combined explain about 38% of variance in achievement motivation.